لكان كافيا كما تقدم والسر في الضم الاول وكسر
ما قبل الآخر انه لا بد من تغيير ليفصل من المبني
للفاعل والاصل فعل فغيروه الى فُعِل بضم الاول
وكسر الثاني دون سائر الاوزان ليبعد عن
اوزان الاسم ولو كسر الاول وضم الثاني لحصل
هذا الغرض لكن الخروج من الضمة الى الكسرة اولى
من العكس لانه طلب الخفة بعد الثقل ثم حمل غير الثلاثي
المجرد عليه في ضم الاول وكسر ما قبل الآخر وما
يقال ان ضم الاول عوض عن المرفوع المحذوف
فليس بشي لان المفعول المرفوع عوض عنه وهو
كاف وجاء فزْد له بسكون الزاء والاصل
فُصِد اسكن الصاد وابدل وحكى قُطْرُب
ضِرْب بنقل كسرة الراء الى الضاد وجاء عُصْر
بسكون ما قبل الآخر وقرئ رِدّت الينا
بكسر الراء وكل ذلك مما لا يعتد وجاء نحو جُنّ
وسل

وسُلّ وضُيِّد وزُكِم وحُمّ وقُدّ وغُلّ مبنية
للمفعول ابدا للعلم بفاعلها في غالب العادة
انه هو الله تعالى وعقب الماضي بالمضارع لان
الامر فرع عليه وكذا اسم الفاعل والمفعول لاشتقا قهما منه
فقال واما الفعل المضارع فهو ما اي الفعل
الذي يكون اوله احدى الزوائد الاربع وهي
اي الزوائد الاربع الهمزة والنون والتاء والياء
يجمعها اي تلك الزوائد الاربع قولك انيت واتين
او نأتي وانما زادوها فرقا بينه وبين الماضي
واختصوا الزيادة به لانه متأخر عن الزمان الماضي
والاصل عدم الزيادة فاخذه المتقدم ولقائل
ان يقول هذا التعريف شامل لنحو اكرم وتباعد
وتكسر فان اوله احدى الزوائد الاربع وليس
بمضارع ويمكن الجواب عنه بانا لا نسلم ان اوله
احدى الزوائد الاربع لانا نعني به الهمزة التي للمتكلم

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)